

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عِنْدَ أَيْنَ مَنَزِلُنَا ... فَأَلْقَوْا نَذْرًا مِّنْهُ
مَنَزِلُ قَمَنْ

... إِذْ نَلَّيْسُ الْعَيْشَ صَفَّوْا لَا يَكْدِرُهُ ... قَوْلُ الْوُشَاةِ وَلَا
يَنْبِئُو بِنَا الزَّمَنْ

... مَنْ كَانَ ذَا شَجَنْ بِالشَّامِ يَحْبِسُهُ ... فَإِنَّ غَيْرِي مَنْ أَمْسَى
لَهُ شَجَنْ

وَإِنَّ ذَا الْقَصْرِ حَقًّا مَا بِهِ وَطَنِي ... لَكُنْ بِمَكَّةَ حَقُّ الدَّارِ
وَالْوَطَنْ .

ثُمَّ شَهِقَتْ شَهْقَةً فَسَقَطَتْ فَخَرَجَتْ امْرَأَةٌ مُتَجَالِسَةً فَقَالَتْ :
لَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ هَذَا مَرَّاتٍ . وَاللَّهِ لِلْأَمْوَاتِ خَيْرٌ لِّكَ مِنْ هَذَا .
قَالَ إِبْرَاهِيمُ : هَذَا الشَّعْرُ لَيْسَ لَهَا إِلَّا نَمًا تَمَثَّلَتْ بِهِ
وَهُوَ لِإِخَارُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَيْدِ
اللَّهِ / بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ كَانَ مِنْ وَجُوهِ بَنِي مَخْزُومٍ اسْتَعْمَلَهُ
يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَلَى مَكَّةَ ثُمَّ عَزَلَهُ لِشِدَّةِ بِلَاغِهِ عِنْدَهُ